



"كلمة دولة الإمارات العربية المتحدة"
UAE Statement to the 64th CND
12 -16 April 2021
يلقيها سعادة السفير حمد الكعبي
المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة و المنظمات الدولية بفيينا

السيدة الرئيسة ...

السيدات والسادة الحضور الكريم...

ألقت جائحة كورونا بظلالها على معدلات الجريمة في أرجاء المعمورة وما لحق هذه الجائحة من إجراءات وتدابير احترازية ساهم وبشكل ملحوظ في تغير مفاهيم وانماط الجريمة وأساليب تنفيذها، ولاسيما الأساليب المستخدمة في تجارة المخدرات وطرق الحصول عليها، فنمط الحياة وظروف العيش المتغيرة في فترة الجائحة قد تكون ساهمت في الانخفاض الملحوظ في بعض أشكال الجريمة أو على الأقل تقيدها في طريقة ارتكابها مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، ولكن في نفس الوقت وضع العالم أمام تحدي كبير في التصاعد المقلق في نسب الجرائم الالكترونية .

تؤكد دولة الإمارات على التزامها وعزمها الدائم نحو مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود ومكافحة جرائم الاتجار الغير مشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية.

ويبدو ذلك جلياً بانضمامها للاتفاقية الوحيدة لمكافحة المخدرات الموقعة في عام 1961 وبروتوكولاتها المعدلة، و اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، حيث دأبت الدولة على تعزيز جهودها الدولية لمكافحة الجريمة بكافة اشكالها وأساليب تنفيذها بأبرام عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الدولية الأمنية، وفي ظل ما يشهده العالم من تداعيات لجائحة كورونا من زيادة في معدلات الجريمة وتطور أساليب تنفيذها لما تفرضه ظروف الجائحة من تحديات متباينة بين الدول فقد عملت جهات انفاذ القانون في دولة الامارات على مد جسور التعاون ببناء شراكات دولية تعزز من قدراتها الأمنية في دحر الجريمة ومركبها نحو تحقيق مجتمع أمن خالي من الجريمة والمخدرات.



السيدة الرئيسة

دعوني اتحدث بشكل خاص عن تأثير جائحة كورونا على جرائم المخدرات في دولة الإمارات، فنحن في الإمارات لدينا قوانين وتشريعات تمنع وتجرم زراعة وتصنيع المخدرات، ومع جائحة كوفيد - 19 وما صاحبها من إجراءات بإغلاق المنافذ الحدودية رصدنا قلة في المعروض وتصاعد في أسعار المخدرات بنسبة بلغت 150%.

هذا النقص من المعروض وما يقابله من ارتفاع الأسعار أدى الى زيادة عدد المقبلين على طلب العلاج في مراكز علاج الإدمان في الدولة، وكانت هناك استجابة سريعة لهذا الإقبال بزيادة الطاقة الاستيعابية في مراكز العلاج والادمان في الدولة.

وعلى صعيد متصل اجتمعت فرق العمل الوطنية وناقشت التحديات المستجدة حول الجائحة والسيناريوهات المتوقعة لمواجهة عصابات التهريب وشبكات الإتجار غير المشروع في المخدرات، وقامت أجهزة إنفاذ القانون بوضع خطط تعامل مع الوضع المستجد والتهديد القائم بمحاولة ادخال كميات من المخدرات عبر التهريب بالزوارق السريعة ومع بدء تلك المحاولات نجحت قوات الامن بالتصدي لهذه المحاولات وتم ضبط (1215) كيلوجرام من المخدرات و (82000) قرص مخدر في (16) محاولة لتهريب المخدرات للدولة عبر البحر خلال 2020.

السيدة الرئيسة

لأسباب الجائحة فإن عام 2020 كان عام استثنائياً وانعكاس تأثيره على نتائج الاحصائيات المرتبطة بجرائم المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أدت التدابير الاحترازية للحد من تفشي الجائحة الى انخفاض ملحوظ في تلك الجرائم فقد انخفض اجمالي البلاغات بنسبة 26.9% عن عام 2019 وانخفاض عدد المتهمين في تلك القضايا بنسبة 20.7% عن عام 2019.

واستمر التعاون الدولي قائماً من خلال عقد اللقاءات التنسيقية عبر تقنية الاتصال المرئي، وتبادل المعلومات مع الأجهزة النظيرة في مختلف دول العالم والتي بلغت أكثر من 455 معلومة تم تبادلها والتحقيق فيها وضبط 101 عملية خارج الدولة بناءً على معلومات أجهزتنا الأمنية منها تسهيل مرور مراقب (لوس Los Blancos) 93 عملية، وتم تسليم 6 مجرمين مطلوبين لدول أخرى، شاركت الدول في عملية (بلانكوس) بالتعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول)، وتم ضبط أحد المطلوبين في بلدنا وتم تسليمه الى السلطات الإيطالية لتورطه في تهريب المخدرات، وبلغ عدد المضبوطون في بلدان أخرى 21 متهم.



السيدة الرئيسة

إن جائحة كوفيد ١٩ غيرت الواقع، وأعادة تشكيل أسلوب الحياة بما يتوافق مع محاذير انتقال الفيروس وغيرت من نمط الأساليب الجرمية المعهودة، إن المجتمع الدولي أمام تحدي كبير، فلقد انتقلت جرائم المخدرات من العالم الحقيقي الى الواقع الافتراضي، وراج استخدام المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي في ترويج المخدرات مما عقد طرق تتبع المجرمين في العالم الافتراضي، وبدأ منحى استخدام العملات المشفرة في هذه الجرائم يلوح بقوة.

السيدة الرئيسة ،

لاشك بأن جرائم المخدرات اليوم تتطلب تضافر الجهود الدولية نحو مكافحتها والحد منها، فإن دولة الامارات العربية المتحدة تدعوكم من هذا المنبر لمزيد من التعاون والتنسيق والتماسك أمام التحديات المستجدة، ونشر الممارسات الناجحة في مواجهة تلك التحديات

شكرا السيدة الرئيسة